

(خير جليس في الزمان كتاب)  
لو استعرضت الحقائق القرآنية في ابعث

الصدر، واهتت النظر، فيما تقتضت به  
الفكر، من بدائع جمعت بين قوة التأثير  
وحسن الاثر، وروائع ابرزت صواعق الآيات  
وزواجر العبر، وبيح الحقائق، بان تنقية الفطر  
من شوائب زغاتها، وايقاف نفوس البشر  
عند حد من زخاتها، واطلاق الافكار  
من اغلال اوهاها، وانارتها بعد اظلامها  
ما زال ولن يزال انشودة يتننى بها كل صاحب  
نبغ وفوق هذا الكوكب، واهنية شهية تقطال  
اليها يد الآمال

يظهر الصالح في امته حينما تشدد الحاجة  
وتتوى الضرورة اليه، فتسلمه الاماني  
وتحرم حول مناه، فيا هو الاكابر يشرق  
فيجلو بجل طاعته وقاب انواره دياجير الظلام  
التي احاركت حتى كادت تأسر باليد، فيوسل  
خيوط نواره الى قصى مدى يتنزل، فيفتدي  
به المتسرف في نيالي الجيرة الى اقوم المناهج  
ويصير به المتسرف في موج الضلالة التلاططة  
امواجها الى ساحل السلامة، فتنبض الزواجر  
اليها، وتشد القلوب التي تتجرى على الحقيقة  
ونورها طلة الهدى، فتلبلب بذلك الوجه  
بعد عروسها، وتنتشر الصدور بعد انقباضها  
الصالح الحقيقي، احى على امتنه الزوروم  
على قلدة كبداه، واحرص على منفعته من  
الرعدي على دوحه، والخبيل على ديناره  
فلا يثور عجبك ان رأيته يدوس بتقدميه  
اشواك الآلام، ويتجشم الازجال، ليأخذ  
بيدها من الدرك التي انحطت فيها فيرفسها  
الى مستوى عال لا يكاد يدرك، يبيتاكون  
تلك الالة التي تركها ملوثت اخلاها وشهواتها  
ظالة نفسها، تهي، له متجددا تنقذ فيه  
المعلمون على اختلاف منازلهم، ولباين  
وجهاتهم، فانتمى خطوط آلامهم عند نقطة  
واحدة، لا وهي: دوس الرذيلة، والاخذ  
بيد القضية، او بث روح الدين، الصحيح في  
النفوس، ولشرب الاثنية به، لانه في هذه  
الحياة اكسبها مادتها

من رحمة الله جل وعلا بخلوقاته وبره  
بهم انه كلما مضت فتحة على الامم يبعث فيها  
من يدعوها الى الهدى ودين الحق ليروا كل  
بنفسه عن موارد الهلكة وان اكل الاديان  
ولشدها تأثيرا على متبها ما كان منها منطبقا  
على الفطرة، واخذ بيد العقل، حافظا للنفوس  
عزتها، والوجدان حريتها ومنعتها، ووافقا  
حكمها للاحوال على اختلاف ازمتهسا  
وامكنتها، ولرفع الباحث عن عينيه برقع  
العذبة ونتب ودقق لا وجد ضالته المشوذة  
بغير دين "الاسلام" ذلك الدين القيم الذي  
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه  
ومن عجب امره انك بينا تراه مصدر سعادة  
وجعل علمهم يفتق فوق اقطارها، وحيث  
تبعوا تواليه الصحيحة حرفا وحرفا، ووبروا

على سق قوائمه المادلة دون ان يعرفوا عنها  
قيد فترة اذ بك ترى السابدين في آخريات  
الامم، حيث انصرفوا عن اتباع امره واجتباب  
نواهي، ولا يظلم وبك احدا، واذا كان علة  
انحطاط المسلمين وتدنيتهم - هو جفافهم  
تعاليم الدين، اصبح دواومهم في بيتهم -  
واذا كانت الاخلاق، صادر الاعمال والام  
باخلاقتها، اصبحت حياتهم منوطه بالرجوع الى  
الاخذ بالدين وبث روحه الشريفة في النفوس  
الاهم ان تغلبوا الحياة ودغروا فيها  
اعلمت المدينة الحديثة حربا عوانا على  
الدين واصبحت، بايدي، الاجاد سبلا جادفا  
يتطلع جذور العقائد اقلنا، وبعد ان فعل  
اقله في القرب ابتداء يتسرب الى الشرق  
بضرورة الاختلاط والصالات الاجتماعية،  
فتزع عباء التقاليد والسادى الشهورات منا الى  
ان الدين يستلبي القتل، ويقتل  
الحرية، ويغل الايدي عن العمل، وانه  
مزيج من اوهاه تراكت عنكها فوق القول  
بترالي الاعصار، فظلموا بحكمهم هذا  
ما كان منها صحيحا، يكون من تلك المدينة  
بثابة الروح من جثائها، ولو تيت لهم حقيقة  
ذلك الدين اراءه الضالة التي يتنن في ظلالها  
مارايت سفاظ في هذا الصراحين يتل  
الدين وتبان حقايقه على اجمل صورة  
والطيف منظر، وابان ضرورة الدين وتوقف  
الحياة الاجتماعية عليه "كرسالة التوحيد"  
التي بجهها يراى الأستاذ الامام رضى الله عنه  
اذ لم يدع فيها حاجة في نفس يعقوب  
جمعت رسالة التوحيد، زبدة الحقائق  
الاسلامية وجامع ما يشتمل عليه الدين الدين  
من سمو المبدأ، وقويم المنزع، وقوي التأثير  
على تكييف الاخلاق، وايداع روح الشهم  
والاذنة في النفوس، فكانت يساحو بلاقتها  
وفاتن ملاحظتها، هدى القلوب، وسراجا  
الابصار والبصائر، واداءا ككت اثني ان اجد  
صدا لها يشاركها في بلاغة التعبير، وجييل  
انزع، حتى حتى الله امانى بكتاب "الدين  
والاسلام" ذلك الكتاب الكريم الذي  
اخرجته للناس روضة الأستاذ العلامة الشيخ  
محمد حسين التيجاني احد علماء العراق آية  
باهرة في جبال مناه ومعناه

مطبوعات العرفان

### الدين والاسلام

ظهر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس  
لواءه العلامة الشيخ محمد الحنين آل كاشف  
الغطاء احد فضلاء العراق وقد حوى طرافضا  
من ادواء المسلمين ودواهم، وتحريك همهم  
للشروع والانتباه، كما انه اثبت بالادلة العقلية  
الدامنة صحة عقائد المسلمين وقد كتب الكتاب  
بعبارة باينة جدا وطبع مطبعة العرفان على ورق  
جيد وقلبت غلافه من عدة دفعات ٢٤٠ صفحة  
يقطع العرفان وثمة اربعة بشاك، ويطلب من  
مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية  
في بيروت ومن جميع مكاتب العراق وكلها  
العرفان في الجاهات

كتاب الملهوف على قتل الطوفوف  
وهو احسن كتاب الت في ذكر فاجعة  
كربلا، ولواءه العلامة الشهيد ابن طاووس، من  
علماء الامامية في القرن السادس، وبنا ان شهر  
الحرم قارب فتح على اقتنائه ويطلب من  
مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية  
في بيروت وثمة بشاك واحد

هداية المتعلمين  
وضع هذه الرسالة الطليعة الأستاذ الشيخ  
احمد رضا وقد جاءت حاوية لقائيد الشيعة  
الامامية وهي مفيدة تلازمة للمكاتب وشمها  
مليكان

نواذر الشعراء  
يباع هذا الكتاب اللطيف ببشاك ونصف

آثار ذوات السوار  
ثمة ببشاك ونصف وهو من احسن ما صنف  
بهذا الموضوع  
وما يصدر الآن اجزاء متتابعة قاموس  
القضاء العثماني وقية لشركا اربعة مجلدات  
في ٢٨ تشرين اول سنة ١٣٢٨

حياة البخاري  
حوى هذا الكتاب ترجمة لامام البخاري  
بصفة مبكرة مختصرة وثمة نصف بشاك  
مطبوعة العرفان - صيدا

### كتب جديدة لا

نعم ان آياته البراهير - ودره الزواهر  
غنية بتألفها وتناقصها عن وصف الواصف  
(سبح لها منها عليها شواهد)  
ليس عندي من البيان قوة تقدر على  
ايفاء الاستاذ الجليل حق من الشكر لتجشمه  
الشاق في سيل انارة العقول وابراز الدين في  
اجمل مظهره، واجبا من فضله تعالى ان  
يمده بروح منه ليقوى على متابعة عمله كما ارجو  
ان يلاقى كتابه الكريم من اقبال الامة  
وعنايتها القام الذي يستحقه وما ذلك على  
ذوي الايمان الصحيح، والوفاء الرجيع بعزيز  
النبوة

كتاب قلمي مختصر للامام الكبير العلامة  
ابن الطبر الحلي وثمة بشاك واحد

### تذكير وانذار

نحن نعلم ان هذه الشرمة المتاخرة عن  
دفع الاشتراك لحد الآن قليلة الشعور اوقافه  
الاساس وهي كثيرة في صور وبت جبل  
وجهاتها والطبيعية واذا ناهى عنها افراد في الطبيعة  
واطرافها وجع وانصار وصيدا وبعض قرعا  
كما انه يوجد بعض المتكسكين عن الدفع في  
بعلبك وبغداد والصره وتولبعها وهذا آخر  
انذار هو لاهل قان احسوا ودفعوا كان يولا  
تشرنا لاسهامهم الصريحة لطباع القراء على صفاتهم  
الفيجية ولعلمهم، يكونونا مودونة ذلك ونحيطون  
من انفسهم والاسلام

### اعلان

من دائرة اجراء صيدا  
بنا على الاستعانة المتقدم من احمد افندي  
وعمر افندي جبلي ولدي الرحوم الحاج رجب  
الجبلي بتحويل ما يطلب لها من اخبائها  
افندي الجبلي بوجوب الاعلام الصادر من محكمة  
شرعية صيدا المودوخ في ١٣ ماي سنة ١٣٢٨  
نومرو ٨٥ الحكومة به على تركه ابنيها الحاج  
رجب الجبلي يبلغ خمسة وستين ليرا عتايه  
فيكون سلسها على اخبائها علي افندي المومي  
اليه وقد اتى الحجز على السدس الخاص به من  
التركه التي من جملتها خمس مصاري من اربعين  
مصريه في فلوكة البدوي التي في وشرة مصاري  
من اربعين مصريه في سبيل البدوي المذكور  
ومصريتين ونصف من اربعين مصريه في شحور  
محمد جمعه حيث قد اخبر الديون للمومي اليه ولينف  
سدس المبلغ الحكومة به فذلك بعد مرور  
واحد وعشرين يوم من تاريخه سياع في ميدان  
الزايده العلنية في دائرة لياض صيدا كافة السدس  
الخاص ببلي افندي المذكور من الارث التاركه  
عن ابنيه في كل من الشحور والسبيل والفاوكة  
الرقومين اعلاه على الاصول فن له رغبة عليه  
ان يراجع دائرة اجراء صيدا مصحوبا بالاثباتات  
اللازمة وعليه صار نشر هذا الاعلان  
في ٢٨ تشرين اول سنة ١٣٢٨  
مطبوعة العرفان - صيدا

### من الحرب الى الحرب

بكرت عليك تريك هول الموعد  
ان الخطوب اذا رمتنا عن فم  
واذا الليالي والحوادث حمة  
شب تعود وصلها فلو انها  
امالك القرب البعيد مفاره  
لنضعي القصر بيضة عزه  
نغو عن التوهمين وننشئ  
لغرتكم منا الاناة وطالما  
اوقتم الدنيا بزلق فتنة  
هيجتا فاهجت آساد الشرى  
عرا على قسبات وجه وليدهم  
لا يطرقون الماء شيب غيرة  
واذا الكلاب ورددن ماء حرمت  
فاذا اخبرت مجدهم الفتنه  
واذا استمعت فقيرهم اولاكها  
راذا اعتدى الباغي على اوطانهم  
اوما اناك (بيرقة) نبا التي  
وتقدمت فتأخرت ولو انها  
ابني المطامع قوبلت اعدادكم  
فلاحكمكم في اذرع ورجالكم  
من كل منشق الجاج، كخبر  
التي يحنج السيف سيف عزيمة  
لفرقم في المنكرات فلو جيت  
لنرغم في دينكم ما لم يكن  
لشيا لان لها الحديد واشترقت  
لا دعونا مصر عصر تقهر  
ما ذا نرجى من وراء حضارة  
اجلت فاعدت النفوس فضائلا  
بسطوا (النظام) لان يضيق واصلحو  
نعموا به من موجز لمطول  
شربل بشار

محمد رضا الشيبلي

# جبل عامل

JOURNAL JABAL AMEL, SAIDA SYRIE.

الخميس في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٠  
وفي ١٥ تشرين الثاني سنة ١٣٢٨

### بعد حرب الطليان والبلغان

سل لدى الحرب السن النيران  
اوسل لارض ما يري فيول  
اوسل الشرق ما قبت من  
كبريات انفس شبيتها  
كم مداييح اوجه اطفالها  
كم تنقذ النفوس مران خف  
سل قذيف الكسم كم خراب  
كم دوس اودي بها حسم  
كل ان تهمي القنابل كما  
افهنا وضع السلام على الا  
افهنا دمن المسح من الا  
اصلية على حوزة التوحيد  
ان تكن هذه مسيحة القو  
ايها المسلمون هروا فاد  
قد دعاكم ويل فاذا التادي  
جاءكم جارف من القرب تيه  
يستقيث الاسلام فيكم فياتي  
صارخا فيكم قول من مسيح  
افيجو الاسلام لتيان سلم  
ان يبيض الوجه سود اذا لم  
ان لبس الثياب غزي اذا لم  
انكم والنساء مالم تذودوا  
انكم والاطوان فيها الاحادي  
ان عز الملوك في حفظها الام  
اظهر القرب ما اجن من ال  
واحاطت بالمسلمين عروج  
يتشكى (الراشي) اقتصابا  
واذا اولوت (طرابلس) في ال  
هل على غير سلمي الارض فانظر  
اتفاق على عظيم اختلاف  
فانتظر في صيغة الكون ماذا  
انما الدهر منيجون جنون  
غير ان الاسلام ظلوا عن ال  
انذتهم وقايح الدهر فيهم  
فصاموا عن الطلث وهاموا  
تركوا دينهم لندبا سواهم  
واذا التلب كان امي عن ال  
يتم فاولى بالقطع تلك اليدان  
ليت من لا يكون ذا من دين  
بجي

عن صنيع الانسان بالانسان  
مم فيها همدارة بالبيان  
قرب وعد غرائب العدوان  
فصص اللوت جاشعات الاماني  
واغرات الصدور بالشبان  
وخزات المراء لا الاران  
سم خفا فيه على الصمران  
قلع فالت غازا على الجبان  
حزن عليها من الحميم الآن  
نجل لم تلك شرعة الصلطان  
امر جاهلية على الايمان  
مرفيع صباة الاوثان  
س الموت لاجل صمم يوران  
واتم سيل فاذا التواني  
ار يهد البنا رأس الباني  
منه منكم تقدم الاذان  
صرخات الاسلام والقرآن  
(بعد حرب الطليان والبلغان)  
تدور حرا من التجميع الثاني  
تجملوها لكم من الاكفنان  
عن حماها عدوك سيان  
تتهادى عار على الارطان  
لاك لا في العروش والتيجان  
غدر وابدي كواكب الاضغان  
بني من كل جانب وسكان  
وكشكوا ليشكي (الشامي)  
غرب الله العويل من (ايوان)  
لوحى الحروب من دوران  
بينهم في الاصول والاديان  
سرف علي عليهم للوزان  
ماعلى حالة به من امان  
هزموا لمر على غرور الاماني  
فاطقت لهم بكل لسان  
بزخايرف لسة وليسان  
رب دبح يكون من خمران  
شد فاولا تقيد العيشان  
يتم فاولى بالقطع تلك اليدان  
في الزايا يكون ذا جردان  
سيار

في جبل عامل (صيدا) وصول ومرجعيون  
وملاحظتها ديال ونصف مجدي  
وفي سائر البلاد المأثرة ديال ومرجعيون  
وفي البلدان لاجنية ١٢ فركنا  
يضم صف رباب مجدي  
لا يشترك في "المجريدة ومجلة العرفان" ساء  
بشرط دفع التبعة سافا  
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لا يمكن عنونة  
بجمل الادارة ومرفوعة بوقوع المسام  
وفي ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩١٢

هكذا عند العمل



# نحن وأوروبا

تلمب السياسة بنا في ادوارها ونحن كأننا كرة قدفت بصولة وفي عتبي كل دورة سياسية او محاوره استعمارية تذهب من املاكنا قطعة او تحل بارضنا داهيه لما اتفقت انكنا افراسا على افريقيا لتكون مصر في حماية الانكليز وتونس والجزائر وسراكن في حماية الفرنسيين طمت ايطاليا فاراد كلنا الدولتين ان يرضيها ليعدها عن التحالف الثلاثي فاعطوها طرابلس الغرب وتم لهذا بالامس ولم تترض على اعتدائها على دولته من الدول وتزامم الروس والنمساويون على البلقان فعمت السياسة دورها حتى اذا كانت حرب الروس الاخيره اقتطعوا منا بلغاريا ومن قبلها رومانيا والصرب والجبل الاسود واليونان وبقيت بقية في حوزتنا من مكدونيا والباينا ففشروا فيها الفساد وبمنا ابا مصالبت تهاك الحمر والذبل وقالوا ان العثمانيين ليسوا باهل للادارة ليم لهم ما ارادوا ولبجلو المسألة دون ان يقتلوا عليها لأن دم أوربي من الدول الكبرى غالي الثمن ومن العار على أوروبا ان تقف دولتان من قادة الرأي والامر فيها موقف القتال ولهذا بذل السياسيون اقصى جهدهم بالامس لمنع الحرب بين المانيا وفرنسا التي كادت تجرهما مسألة اكرش واحتلال الامان مرافا اغادير وبعد ان عاثت المصايبات في أوروبا الثانية فسادا ايقظوا همه البلغارين الذين لقبوهم بابان الغرب واخذوا بعضهم منذ سنتين ليهاوا لهم الاستيلاء على مكدونيا لتخلص من نسير العثمانيين القليل وتزاح أوروبا من قلاقلها اذ تحككها حيث تدلولة تعرف معنى الادارة والاصلاح ا عرفوا العثمانيين بسوء الادارة ولكنهم عرفوا منهم امة حرية احرزت كل مقومات الشجاعة والبسالة فعملوا على ان يسلبوهم هذه الصفة وساعدهم المتروون منا فطوحوا في شهواتهم وغفلة فكلت المعدات الحربية التي نشترها من المانيا مثال النش ونحن لاهون خافت أوروبا ان ينال العثمانيون فوزا في حربهم المنتظرة فاعنسوا يوم اشغرت الحرب ان الحال السياسية في البلقان لا تؤثر عاها هذه الحرب كما

اعلنا ذلك يوم حرب الدولة مع اليونان انجلي الامر عن نصره البلقان (تقرير ابيهم وابطلوا ما قدروه اولا : سواء في ذلك دول الاتفاق وفيهم انكنا صديقة اخواننا الانجليز ودول التحالف وفيهم المانيا معودة اخواننا الاتحاديين وان امبراطور المانيا يهني اليوم شقيقته زوجة ولي عهد اليونان بانتصار اليونانيين ويقول الاستاذ شيان الالمان ان المانيا والنمسا موافقتان على اقامة البلغار نهانيا في الاستانة اذا استولوا عليها ودخلوها وانها تتكاملان على مساعدة روسيا في ذلك وتمرضان عليها حرية المرور في الدردنيل تمويضا لها وتقول الفانز دي فرنكفورت الالمانية ان افضل حل للمسألة الشرقية ان نضم مكدونيا لاملاك الامم المنتصرة في البلقان وتقول جريدة المان زيتونغ الشيبية بالرسمة ان الرأي العام في النمسا بأن طالب البلغار ان لا يكون الصلح الا في الاستانة لا يترض عليه احد ولا يرى في دخول الجند البلغاري الى الاستانة واحتلالها مكافاة لها على قتالها ما يناهز الحق والعدل واما انكنا الصديقة القديمة فيقول رئيس وزارتها في مجلس نوابها بصفة رسمية الماني خبر انتصار نابوليون في استرلتر الى الوزير "بت" قصص غصن حياته وطالب من حوله وهو في النزاع ان يطولوا خريطة أوروبا التي كانت مملقة على جدار غرفة ولكن معركة استرلتر لم تحدث تغييرا جافيا تاما كالذي احدثته دول البلقان المتحدة في خريطة شرق أوروبا في الشهر الماضي فصار من الواجب ان تسبك الامور سبكاً جديدا وقد يقتضي ذلك تعديلا في الآراء السياسية التي كانت شائعة في عصر مضى وانقضى الان او نبذ تلك الآراء برمتها وعندي ان أوروبا بحاجة على امر واحد وهو ان لا يجوز أن يحرم الظافرون من غارات انتصارهم الذي شره باغلي الاثنان ١١١ وروت احدى الجرائد الالمانية ان روسيا فوضت متمدبها السياسيين بالتوسط على قاعدة تصحيح التخوم بين بلغاريا ورومانيا واعطاء منفذ للصرب الى البحر الادرياتيكي وتوسيع املاك البلغار والجلل الاسود واليونان هذا شي من لهجة الشعوب

ما خلاصته: ان الحكومة العثمانية التي كانت تديرها جمية خفية جعلت في اقل من اربعة اعوام ابطال بلقنا جيوشا هاربتين المتصرمن غارا انتصاره شيا فاعلوا امام العدو في قرق كليسا وعسكرا متلوبا في لولورغاس وذلك لانهم ادخلوا السياسة في الجيش وجعلوا يدعون الضابط بانه سياسي ماهر لانه جند يسل ويقول مندوب المقطم في الاستانة انه علم من مصدر موثوق ان العدد الاعظم من مدافنا اشترت في زمن عبد الحميد من المعامل الالمانية فقد كانت السياسة هي العامل الاكبر في شراء اسلحتنا وكانت معامل المانيا تبيننا الاسلحة التي لاتصلح لشيء عندها في حين الحكومة البلغارية كانت تشتري احسن المدافع من معامل كروزوالفرنسايه بشرط اصالح بكثير من التي كنا نشترها بها اساحتنا هذا شي من تقصيرنا في المدة الاخيره ابي بعد اربع سنين من بلنا الحربة والمشروطه فا قولك فيما قبل ذلك لم يكن عملنا سوى الا عيب صيانته ظهرت على مسرح التمثيل لتضعف ثقة أوروبا بالاسلام والمسلمين ويقول احد ساسة اليابان لاحد معاذيه من المسلمين وقد سأله لماذا لاتدينون بالاسلامية فلما لا ترى المسلمين يتقدمون اداريا وسياسيا بل نجدهم اهل بطالة وكل فنشئ ان تدبنا بدينهم ان ينالنا مرضهم ان السلاح الذي تقا تناه الصرب اليوم مر اليها من ارضنا باذن حكومتنا وان السلاح الذي ياربينا وهو ما علمت شأنه قد استلمته حكومتنا واخبره ضابط لنا ظنا انهم ماهرون ودفعوا ثمنه الفاطور المقطوره وما بالك بمسكنا الذي قلت لديه وسائل النقل فكاد يمتد جوعا في حومة القتال ولم يأخذ اولا الامر منا للحرب أهبتها وينظرون اليها من هذه الجهة التي كان المجلس العسكري الذي حوى ذوي الالاقاب الضخمه الذين كنا كمالا ذكرنا واحدا منهم نقول قال في حقه فون درغولتز كذا وقال في حقه فلان كذا وكيف هم لا يظنون لذلك قبل ان نظروا سفرا بلغاريا وصرى ان دارمكنا الى هذا الامر حتى ذهب عزناو لمكنا فانا كذا والامر لله

مستقبلنا امورا لها وجوه والوان صرحت لنا العبرنا كان وما يكون لم تقننا العبر واستسلمنا الى الاوهام والثقل غير مبالين بما يجري به القدر فاجننا اذلة وقد كنا اعزة بجوس لاهورنا لخلل ديارنا يفسبون لنا الاحايل ويدرون لنا المكائد ويستهدفونا ناهم لاهاول ولنحن عنهم لاهون فقلت بيننا وشائج الارحام الواصلة بالغت معاهد الوحدة الجامعة فلم نصب لثقلنا والامر امرنا والدنيا تبع لنا بقر الامم تهوي اليها والشعوب لثقلنا تتضوي تحت لواء عدلنا ولنا نزل الجبل والحكم الفصل ليهون علينا ونحن خلف ذلك الف وقد ملكتنا قرني الشمس فبقنا على قطري الارض واجتذبتنا لاسلح قاصيتي المعور وسننا غنا السياسة وملكتنا فاسجنا فطرنا بعدوا ففوتوا ليهون علينا ونحن اعقاب اولئك الذين لم يرعهم رافع من الدهر لم يفرحهم وعزمهم فادح من الحطب ان نغم بنا نجد ذلك السلف وان نق ذلك الآباء الاية ويصدق علينا قول ظنا العربي

الشكر ؟ فهل حققنا الوصف ؟ جعل الاخوة وقتنا على المؤمنين بقوله تعالى جده (انما المؤمنون اخوة) فهل قارنا بين الايمان والاخا. وحققتنا ذلك الجبل ؟ اوجب على كل طائفة منا نفر فرقة منها المستلزم بالضرورة لوجوب تنفرد من لا يستطيعون التفرد في سبيل الثقة في الدين وانذار قومهم المتخلفين يوم رجوعهم اليهم ؟ فهل قنا بالواجب ؟ دعانا الى عقد اعظم مؤتمرا اسلامي في اشرف بقعة اسلامية انبثق منها نور الاسلام والسلام يجتمع فيه هندية بصيننا وشرقينا وبريننا وكردينا وتركيا وفارسينا وبريننا تجديدا ليهود الدين واستصلاحا للارواح وتوثيقا لمرى الاتحاد والاخاء الاسلاميين وتذكرا لسالف الاسلام وسلف المسلمين واعمال اغاظم رجالهم الذين ملأوا الدنيا عدلا وفضلا واوسعوا حماسة وبذلا وطبقوها خيلا ورجلا فهل قارنا بين تلك الدعوة وما اشتملت عليه من الزايا العالية التي فيها صلاح المسلمين واصلاح شو ونهم الدين والاجتماعية والسياسية ؟ ارشدنا بغير ما ية الى التفكير بدينه الكونية والنظر في آثار ملكه وملكوته بارضه وسنائه الذي هو سلم ارتقا العقول وغاية صلاح امر المبدوء والمعاد ونقطة دائرة المعرفة والعلم والحكمة ارشدنا الى حل رموز هذا الكتاب العظيم وهو الكون كما ارشدنا الى اتباع كتابه الثاني وهو القرآن الشريف لتنتج منها منهج الاجتماع والعمران ولتنتش في طريقي اصلاح الروح والجسد فهل اتبعنا ارشاده وتحرينا رشدنا واقفينا هديه ؟ امرنا بالضرب في الارض والسير في البر والبحر استقطا لا تار الامم الحالية ووقوفنا على عادات الباقية واطلاعا على طبائع الاقاليم واستزادة من علم الله المنتشر بين برياته والقائم في كل خلق من مخلوقاته وبالمبسط على ظهر بسطته وفي كل جو من اجوائها وفي كل بقعة من بقاعها فهل امثلنا امره ؟ تابعت فينا التذذر وترادفت المثلثات وصدعت بنا الاوامر وقرعت

اسماعنا الواعظ البوالغ وتددت الواجبات ووضعت السبل ونجأت لنا الحكم الروابع والكلام الجوامع وكشف لنا اسلافنا المساتير ومزقوا حجب الخفيات ووظفوا لنا الاكاذف واوقفونا على زبني العلم والعمل واحكموا دراسة الحكمة وسنن الكون وعادات الاجتماع ولكننا كنا عن دراسهم غافلين وعن طرهم ناكبين وعن كل نداء نافع وعمل دافع وامر جامع ناشئين اما والذي برأ النعمة وفلق الحبة لو احسن التدوة وحذونا سذنا سافنا القذة بالقذة واتبعنا هدي ديننا القويم وكتابنا الكريم الذي لم ينادر صغيرة من امور اصلحنا ولا كبيرة الاصلحها لما استقبلنا هذه الدواهي الداهيات والارزايا العظيما التي استلبت تاملكنا الواسع واتترعت سلطاننا الشاسع ولما استخفت أوروبا باحلامنا فزاحقتنا قويات دولها وضيعتاتها بجزيلها ورجلها ولما رأينا في خاتمة المطاف ذلك الاتحاد البلقاني الذي غده دول ست من كبريات الدول الاوروبية يصكني علينا بجيوش قطع الدليل المظلم او كالاتي ينحدر من رءوس الجبال يهدد البقية الباقية من ملكنا العظيم في القارة الاوروبية باعظم الاخطار وينذر مع تلك الدول التي تنصف بجزية من مزاياها املاكنا الآسيوية بذهاب الاستقلال ويوقفنا موقفا شهدته شقيقتنا ايران ومنظرا نظرته مراكش لاسمح الله انا معاشر العثمانيين مستقبلون امورا لها وجوه والوان فاذا لم نسد تلك القوة الهائلة ولم نسد ذلك لباس المروف لنا في قارات المسورة المحس بشدة وساعدنا وقصا رسيونا وطول رماحنا وبرباطة جاشنا وغلاظة اكادنا وقوة ايماننا وبكل ما تملكه ايماننا من مال ومنال واجسام وحطام فان لنا يوما ايومنا وعقبى لا نرى بعدها عزة من استقلال وطوحا الى مجد وتطلعا الى اسباب فخر ان تقننا بنير انفسنا وبنيير الله ولينا وناصرنا وطلبننا النصفه من أوروبا وهي اصل بلاتنا وجرثومة دائنا ذاهبة بسلطاننا وقاضية قضاء مبرما على بقية

املاكنا الباقية واننا رجل الدنيا وواحدنا من لا يمول في الدنيا على رجل نحن اليوم في حرب عنيفة وحرب خفية تلك تخوض غمارها دول البلقان وهذه توجع نيرانها تحت الحرب السلمية الدول الاخرى التي لم ترع لنا عمدا ولم تحفظ ما اخذته على نفسها من المواقف بمواقفها التي ابرمتها في الظاهر للاحتفاظ باستقلال املاكنا وفي الباطن لانتزاعها مناصب طرق الحروب السلمية على غرة منا واستسلام حكم عدلنا القائم على دكاثر التمدين والتحضير وقواعد الرأفة والعطف على الانسان والانسانية مزارعنا تزعمها أوروبا وكل يوم نرى من ادلة انتقاضها ما يذهب عنده الصبر ويوهي الجلد ولكننا علمتنا التواكل فالصمتا لحكمه وانذرنا اعداها بالهلاك وذهب الريح ولكننا لم نقننا التذر ولم تقننا المثلثات فاصحنا الى الاول اسماعنا واصبح عن الشق الثاني في آذاننا وقر ايها العثمانيون ان لهذا اليوم ما بعده والموت في سبيل الاباء حياة والحياة في الذل موت فسيرنا على سنن اسلافكم الذين لم يباؤوا بالحياة اذا ساورها الذل والضيم وكونوا كما كان اوائلكم فصبرا في مجال الموت صبرا وما للمر خير في حياة اذا ماعد من سقط المتاع (المراد املي) \* \* \* \* \* البقي آخر مدة الملوك ما انتقم الانسان من عدوه باعظم من ان يزداد من الفضائل احسن الاشياء نفع الموت للاشرار الوقوع في المكروه اسهل من وقوع المكروه (على عليه السلام)

هكذا حذو لثقل



## بين صيدا ودار السلام

ربما يتوهم القاري من عنوان مقالنا هذه ان قصد بدار السلام (بقداد) كلاً وانما قصد مدرسة اقامها المرسلون الاميركان في قرب صيدا يرى كل زائر لصيدا في الجنوب الشرقي منها قبة مرتفعة وقد بني عليها بناية مهمة مسقوفة بالترميم وقديمتها الرائي لاول وهلة قلعة حصينة وبعد السوال يعلم انها مدرسة اجنبية تنعم هي قلعة حصينة لكنها من القلاع التي تحاربها بها اوربوا وهي لا تقذف القنابل ولا تصوب المدافع وانما سلاحها الماضي التي تتسلح به هو نشر السلم والتربية فاحسن هذا السلاح الخفيف اللطيف وما اشد مضاه.

زرنا هذه المدرسة غير ماهرة فرأينا من حسن ترتيبها وبيع صنعا ما يعجب ويغرب ولم يتسن لنا زيارتها بعد انشائها الجريدة الا في هذه البرهة مسدة فرصة عيد الاضحى السعيد وهي تبعد عن صيدا زهاء نصف ساعة ولا فصل اليها العربية لان الطريق اليها غير مبدى كله ويمكن ان يذهب المرء اليها راكباً دابة او ماشياً وقد ركبنا صجبة عالم عراقي لانه مذ راها عن بمدشوق ان يراها عن قرب فقد وصلنا الى هناك بعد فراغ تلامذتها من الدرس فاستقبلنا فاطرها صديقتنا الاستاذة نعيم افندي الحلو بما فطر عليه من الاخلاق التي تحكي النسيم رقة ولطفا والصل حلاوة وطيبا فاذا بها جارة عن اربع طبقات جعلت الطبقة السفلى مطبخا ومستودعا للمياه وجعل بها أماكن للاستحمام في غاية الترتيب اما بيوت الراحة فقد بني لها نفقا وجعلت بعيدة عن المدرسة لتكون المدرسة صحية بتمام المعنى اما الطبقة الثانية ففيها مكان التدريس العام الذي استجلب له مقاعد من اميركا على الطرز الحديث اي لكل تلميذ مقعد خاص وامامه خزانة كتبته وهو من الاتقان وحسن الصنعة على جانب عظيم وهناك غرف خاصة للتدريس ايضا اما الطبقة الثالثة ففيها دوازل سكنى المعلمين وناظر المدرسة والطبقة الرابعة عبارة عن ردهة فسيحة الارياك كثيرة النوافذ تطل على الهواء حوت نحو سبعين

سيرا لنوم التلامذة الداخلين ولكل تلميذ خزنة في الجدار لوضع حوائجه جعل لها ستاراما عن نشاط الهواء وحسن المناظر فحدث ولا حرج فهي اشرف على البحر المتوسط على حدائق صيدها الغناء وعلى تلك المروج الخضراء وعلى الجبال والاكام فوق المدرسة من اجمل مواقع سوريا الجميلة وقد غرس في قربها حشرا من الصنوبر وعلى جانبي الطريق شجر السرو الجميل فزادت بذلك رونقا وجمالا اما لغة المدرسة فالانكليزية لانها مقدمة لمدرسة الفنون في صيدا كما ان تلك تمهد للكلية الاميركية في بيروت على انها تدرس العربية وتنتهي بها ورسم الدخول اليها سنويا ١٥ ليرة انكليزية وهي تقدم المالك البسيطة الموافقة لاذواق التلامذة وتعني عناية كبرى في الالام الرياضية فكانها تربي العقل والجسد ولا غرو فالعقل الصحيح بالجسم الصحيح بنيت المدرسة من عهد غير بعيد وجعلت فرعا للمدرسة دار الفنون واطلق عليها اسم مدرسة دار السلام ورجا يزداد بناؤها ونقل جميع مدرسة دار الفنون اليها لجمال موقعها وسعة ساحاتها يرجع الفضل الكبير في تشييدها المعهد العلمي الفسيح للدكتور فورد المرسل الاميركاني الذي شيد دارا كبيرة على مقربة من تلك المدرسة وقد اتفق على المدرسة زهاء ١٤ الف ليرة جاءها اكثرها من محل يسمى (راما بوهول) في اميركا كان قضى به ايام دراسته وصباه هذه المدرسة واقعة على مقربة من قرية تدعى (اليه وميه) واكثر اراضي تلك القرية وما يحيط بها امتلاكها المرسلون الاميركان وفي نفس اليوميه بنت احدى المحطات الاميركيات مدرسة للايتام ولا يقبل فيها غيرهم وهم يطمعون ويعلمون ويتأمنون مجانا وهناك اشجار غضة غرس على طريقة هندسية فجاءت جميلة الهندام حسنة المنظر وقد اعطي كل تلميذ قطعة ارض صغيرة ليشتغلها بنفسه حسب ذوقه وتطوئ جائزة للسابق في ميدان العمل وحسن الترتيب وقد شاهدنا من امتاذ المدرسة المعلم طمعه كل لطف وايتاس عنا من ذلك المكان بعد الغروب وكان صاحبنا

## اهم البرقيات

## الخاصة

الاستانة في ٢٤ تشرين الثاني: هأت الجرائد التركية مجلس النظار لرفضه شروط البطاركة غير الممكن قبولها. والآن قد ابتدأ القتال الحقيقي وسيحرز المائتين بمون الله انتصارات باهرة ويعقدون صلحا اشرف بمقتضى ثلاث ايام في ضواحي مناسير اخلى المائتين المدينة وانسحبوا لجهة رسته وفلورينه.

اقتحم ٦٠٠ سري بلاد المرديت فانسكروا وتكبدوا خسائر باهظة ونحو الف بندقية اهم شرطية رضه البطاركة لمقدمات الصلح هو اخلا. چتالجه باريس: روت الطان ان المنيو بوانسكاره ضح لرفعت باشا (سفير باريس) ان الواجب على فرنسا ان تاتي على عاتق تركيا مسؤولة كل اعتداء يقع على المسيحيين

الاستانة في ٢٥ منه لاتزال المخابرات جارية بخصوص الهدنة وقد عينت الدولة مندوبين من قبلها القائد العام ناظم باشا وناظر التجارة رشيد باشا ورئيس اركان الحرب هادي باشا وسفير برلين عثمان نظامي باشا وسيصل عثمان نظامي باشا الى الاستانة نهراغد برلين. ستحاول البعثة السادسة للصلب الاحمر الالمانى الوصول الى ادرنه وقد سافرت من هنا واما البعثة السادسة فستسافر غدا الى اشقودره برقيات رسمية

انقل لكم فيما يلي على سبيل التبشير والتعميم البرقيات المتعلقة بالحرب الواردة من وكيل رئيس قواد الجيش العثماني الهياوي بتاريخ ٩ ٢٥ سنة ١٣٢٨ باسم ناظر الداخلية قواد نعرض لكم انه في يوم امس جرى في الجناح الايسر بينا وبين المدو اطلاق المدافع بصورة خفيفة. وفي المركز اطلقت بطارية العدو الموجودة في جوار قرية عز الدين النار على طابية المكب الحربي قنابلها البطاريات الموجودة هناك بالمثل

اما فاضائل الكشف التي ارسلت الى الامام من قبل الفيلق المامون للجناح الايسر فقد جمعت كثيرا من الاسلحة والامثلة التي تركها العدو. وقد اطلق العدو مدافعه على جسر بيوك جكمجه المقابل لهذه الجهة لكن قنابلهم مدافع الاسطول فاطلقت عليه قنابلها واسكتت بطارياته بعد ان اطلقت قنابلين قذيفة اما فصائلنا الكشفية التي ارسلت ليل امس ايضا من قبل المركز فقد تقدمت الى حد قرية عز الدين واحتلت المضاب الموجودة جنوب القرية المذكورة وطردت العدو منها بعد ان كبده خسائر كالية وفي هذا الصباح شرعت بطارية العدو الموجودة في جوار قرية عز الدين تطلق القنابل من وقت لآخر ولكنها ليست بذات اهمية

نعرض لكم انه في هذا الصباح ايضا جرى تبادل اطلاق القنابل في بعض المواقع بصورة خفيفة وقد جرت في المركز ايضا حرب مشاة جزئية وقد ووجه في ساحة الحرب الوف من جيش البالدانيين وقد ثبت ذلك بمشاهدات الفصائل

الكشفية المرسلة الى مسافة اربعة اوتخسة كيلومترات من الامام

المناوشات مستمرة على كل خط چتالجه وقد احرز فيها العثمانيون انتصارات صغيرة عديدة روت صباح ان حالة البطار الروحية متلاشية بسبب الخسائر التي تكبدوها والمقاومة التي لقوها من العثمانيين تقول اقدم ان الجيش العثماني الغربي تبرز بانضمام ٦٠٠٠٠ متطوع الباني اليه وزحف على سلاتيك تحت قيادة جاويد باشا وقره سعيد باشا

سيفر دانت رئيس مجلس السورانية مع القائد سافوف وفقتف الى چتالجه لما وضعت الهدنة صوفيا: استولى الياس على صوفيا بسبب الخسائر الفادحة التي تكبدتها البطار وتقدر منذ اول الحرب «بائة الف رجل

لندن: صرحت الجرائد الانكليزية ان الشروط التي وضعتها دول البلقان للتحدة قد ادهشت اوربوا باعتبارها برلين: بناء على طلب اسرانيلى سلاتيك تمهدت المانيا بمجابهة يهود سلاتيك العثمانيين

## الاستانة في ٢٦

على اثر وصول المفوضين البلقان متأخرين سبتدي مفارقات الصلح اليوم فقط. اما التعاليم التي زودتها الدولة العلية للمندوبين العثمانيين فهي صريحة الى حد انه ستجري مقابلة او مقابلتان فقط بينهم وبين مندوبي البلقان

ان الاشاعة الموءذنة بان التمس اتخذ احتياطات عسكرية واسعة مبالغ فيها والحقيقة انها تكمل عدد جنود بعض فيالقها فقط كتدابير احتياطية وليس في نيتها حشد جيوشها

جاء برقية من ناظم باشا ان البلقان انسحبوا الى تشورلو ابتدأت ظهر اليوم في باعجه كوى المفاوضات بشأن عقد الهدنة بين المفوضين العثمانيين والمفوضين البلقان لم يزل توتر الملائق بين روسيا والنمسا يزداد تفاقا

حوادث وشؤون محليها عيد الاضحى السعيد

صادف عيد الاضحى السعيد يوم الاربعاء الثالث ولزمه الناس رونقا كالمادة نظرا للاحوال الحاضرة غير انها ما لبثت ان تهالت وجوهها بشرا بما سمعت من مظفرة الجنود العثمانية حقن الله ذلك وقدا جمعت مبلغ قليل للاعانة الحربية ورأينا بأم العين الخطاط الشهير خلوصي افندي حاملا قطعة نسيئة مكتوبة بخطه الجميل وقائما في الناس خطليا يحجمهم على اعانة دولتهم فاجتمع من هذا المزايا مبلغ يسير وقد اعاد الصكرة وطبع اوراقا لمشاهدة التتويج المنطلي في القهوة الحيرية الذي يجريه الياس افندي مسره على الطريق العلمي فجمع ايضا مبلغا للارسل كما جمعت لجنة اعانة عيال الرديف مبلغا ووزعته على العائلات وجمعت جمعية نشر العلم من اوراق التملك قيمة سالحة فحذا الذين ينفقون دراهم العيد على الاعمال الحيرية وخير المال ما انفق في سبيل العلم وحفظ الوطن عيد الغدير

يصادف هذا اليوم المبارك عيد الغدير وهو اليوم الذي بايع به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا بالولاية فنصب له احجار بمكان يدعى (خم) وخطب بالناس قائلا (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) والى ذلك يشير ابواقهم

ويوم الغدير استوضح الحق اهله بفيحاء لا فيها حجاب ولا ستر وكنا عزنا على كتابة مختصر هذه المسألة التاريخية غير ان بعض الفلما وعبد كتابة مقالة مختصرة للجريدة ومطولة للجلة بهذا الشأن لكنه وبالأسف لم يرفعه ولم له عذرا اعاد الله هذا الموسم على جميع المسلمين بالخير والبركات جمعية نشر العلم في صيدا

رأى فريق من منوري الفكر في صيدا حاجة البلدة الى تحسين التعليم فالفوا جمعية دعواها بهذا الاسم ووضعوا لها بروغراما تراه في غير هذا الموضوع ومتمهلهما خطتها وقد قدمت بيانها للحكومة واخذت به وصلا ورأت من المواطنين غيرة تذكر فتشكر اذ اقبل الكثيرون

طاعت بالمطبعة السورية وقبة اشترى اكلها السنوي في اثنار ٢٥ فرنكا وهي تصدر صباح كل خميس فتزج لها اثبات والرواج ولصاحبها الفارس التوفيق والنجاح اجمال الاحوال

تتواتر البرقيات مومدة انتصار الجند العثماني في چتالجه ويروى استرجاع جاويد باشا لسلاتيك غير انه لم يرد نيا رسمي بهذا الشأن

القي القبض على كثير من زعماء الاتحاديين لانهم اتهموا بالموامرة ضد الحكومة ويقال ان كثيرا منهم فروا لجهة بحولة تلهج الجرائد كثيرا بتفاقم الامر بين روسيا والنمسا وقرب نشوب الحرب بينهما

تكثر بعض جرائد لبنان في هذه الحالة الحرجة من طلب ضم بيروت وطرابلس وصيدا لجبل لبنان طرادا

رسي في مياه الثريوم السبت الواقع في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٠ طراد انكليزي اسمه (بيروميسوس) وسافر صباح الاحد ويتنظر مجي طراد افرنسي اسمه (مونكالم) وفاة

توفي في الاسبوع الماضي جثة المرحوم الحاج علي غدار من وجهاء الغاذية (قرب صيدا) وقد كان رحمه الله على جانب عظيم من سباحة الاخلاق وحسن المعاملة وكرم الوفاة فذلك كان الاسف عليه عامودا اجتمع يوم دفنه عدد غفير من الوجها والعلماء والقرويين وكلهم معد حسنة آسف على فقده وبعد ان صلى عليه العالم الفضال الشيخ عبد الله افندي الخروارو وحديث الرحمة والغفران تساله سبحانه ان يسكنه فسيح الجنان ويلهم الله وذويه الصبر والسلوان

جرح بوليس بينا كان البارحة ليلا البرليس احمد افندي الددا يتشب عسكرا فادرا اطلق عليه الرصاص فاصيب في يده بجرح خفيف فسال له الشفاء

قدم الباحة كامل كمال بك بيكباشي صيدا لاجراء مائة افراد ١٣٠٦ قد حبس بقدمه وسوف يرد الى بيروت لانه عين عضوا في الديوان الرقي



